باقٍ 10
أيام على انطلاق المونديال

كوبر: "صلاح يتحسن بشكل كبير وسيكون معنا بمباراة أوروغواي ولو احتياطياً"

ضم إكرامي لقائمة الفراعنة بمونديال روسيا

القاهرة ـ سامي عبدالفتاح

يقوم اليوم إيهاب لهيطة مدير المنتخب المصري لكرة القدم، بإرسال القائمة النهائية لمنتخب مصر الى الاتحاد الدولي لكرة القدم، والخاصة بالمشاركة في مونديال روسيا 2018، وتضم القائمة 23 لاعبا بالاضافة الى 5 آخرين في قائمة البدلاء الاضطرارية، حيث ضمت القائمة النهائية 23 لاعبا هم: عصام الحضري، محمد صلاح، عمر جابر، أحمد المحمدي، محمد عبدالشافي، أحمد حسن «كوكا»، محمود كهربا، أحمد فتحي، طارق حامد، علي جبر، أيمن أشرف، محمود حسن «تريزيغيه»، رمضان صبحي، محمد النني، مروان محسن، سعد سمير، محمود عبدالرازق «شيكابالا»، محمد الشناوي، عمرو وردة، أحمد حجازي، عبدالله السعيد، وشريف إكرامي، وسام مرسي. وتم استبعاد محمود عبدالعزيز (زيزو) ومحمد عواد وعمرو طارق وكريم حافظ وأحمد جمعة. الى ذلك، واصل المنتخب تدريباته اليومية في إيطاليا، التي يغادرها غدا (الثلاثاء)، قبل 24 ساعة فقط من آخر مبارياته الودية استعدادا للمونديال، والتي ستكون أمام منتخب بلجيكا، الأربعاء في بروكسل، على أن يعود الى القاهرة في اليوم التالي. وفي تصريح جديد للأرجنتيني هيكتور كوبر، قدم مفاجأة سعيدة لجمهور الفراعنة بأن محمد صلاح يتعافى بقوة من الإصابة التي لحقت به في النهائي الأوروبي، ما يؤهله للمشاركة في مونديال روسيا من المباراة الأولى أمام الاوروغواي، ولو بالجلوس على مقاعد البدلاء.

وقال كوبر على هامش معسكر الفراعنة في بيرجامو بإيطاليا: «سيكون متواجدا، نثق في ذلك، الأطباء قالوا إنه سيلحق بالمونديال من البداية». ومع بداية العد التنازلي لانطلاق المونديال، فإن أحلام الحارس الاسطوري عصام الحضري، توشك ان تكون حقيقية، مع انطلاق أول صافرة في بطولة كأس العالم، ليحقق عدة أرقام قياسية تاريخية، حيث يبلغ الحضري من العمر 45 عاما ورغم تواجده في حراسة مرمى المنتخب المصري لأكثر من 20 عاما إلا أنه لم يسبق له التأهل لنهائيات كأس العالم سوى هذه المرة، ولدى الحضري 156 مباراة دولية مع الفراعنة، والتي توج خلالها بـ 4 بطولات أمم أفريقيا أعوام 1998، و2006، و2008، و2010، كما حل وصيفا في 2017.

وسيكتب الحضري اسمه بأحرف من النور عندما يشارك في المونديال، حيث سيصبح أكبر لاعب يشارك في تاريخ كأس العالم بعمر 45 عاما و5 أشهر متجاوزا رقم الحارس الكولومبي فريد موندراجون (43 عاما) في مونديال البرازيل 2014.

قصص من المونديال

بطولة كأس العالم ليست مباريات كرة قدم فحسب، بل قصص أخرى تدور حول المباريات، داخل وخارج الملعب، منذ النسخة الأولى وحتى اليوم.

وقامت beIN SPORTS في هذه السلسلة باستعراض بعض القصص المختارة من كأس العالم:

مونديال 1930 الأوروغواي

يذكر الكاتب الأرجنتيني لوثيانو بيرنيكي في كتابه «أغرب الحكايات في تاريخ المونديال» والذي نقل إلى العربية بواسطة المترجم محمد الفولي ونشر عن طريق دار مسعى، أن المباراة الأولى في تاريخ المونديال بين فرنسا والمكسيك شهدت حادثة نادرة، وتكمن ندرتها بفقر اللعبة لأبسط القواعد التي تضبطها اليوم، فأن يصاب لاعب ويطلب تبديله أمر عادي ويحدث حتى لو كان مركزه حارس المرمى، ولكن ما هو غير عادي، ألا يكون بإمكان المدرب إجراء التبديلات لسبب بسيط هو أن قانون التبديل لم يكن متاحا في ذلك الوقت. وأن يحدث ذلك في أول مباراة لأول مونديال.

وتقول القصة أن الحارس الفرنسي أليكس تيبو أصيب بعدما اصطدم بالمهاجم المكسيكي ديونيسيو ميخيا وغاب عن الوعي.

وحيال هذه الصدمة لم تستجب كل محاولات الأطباء لإيقاظه، وإعادته للمباراة، فبات نقله إلى أحد المستشفيات أمرا لا مفر منه، لكن في الملعب، ولما لم يكن يسمح بالتبديلات اضطر لاعب خط الوسط أوغستين شانتريل إلى الوقوف كحارس مرمى بدلا من زميله المصاب.

«الحارس البديل» قدم أداء استثنائيا بين الخشبات الثلاث، ربما أفضل من الحارس الأساسي نفسه، وقاد منتخب بلاده إلى بر الأمان بالفوز 4ـ1، رغم النقص العددي ما جعل الصحف الفرنسية في ذلك اليوم تتغنى بأوغستين، وتطالب أن يكمل المونديال من مركز حراسة المرمى، ولكن من حسن الحظ كان الحارس الأساسي قد تحسن بعد ساعات واستعاد مركزه في المباريات الموالية.

مونديال 1934 إيطاليا

في هذا المونديال كانت إيطاليا الدولة المضيفة الوحيدة التي اضطرت لخوض تصفيات للمشاركة في بطولة كأس العالم، الأمر الذي لم يتكرر أبدا حتى الآن.

كما أن الآزوري، هو الوحيد في تاريخ كأس العالم الذي لعب 3 مباريات في أربعة أيام جاءت على الشكل التالي:

في 31 من شهر مايو، لعبت إيطاليا ضد إسبانيا بفلورنسا، فتعادلا (1ـ1) بعد التمديد وهو أول تعادل في كأس العالم، وكان النظام انذاك يقضي بإعادة المباراة لكسر التعادل فأعيدت في اليوم التالي وفازت إيطاليا بهدف لأحد نجومها في ذلك الوقت جوسيبي مياتزا (الذي أعطى لملعب إنتر اسمه الحالي)، ثم في 2 يونيو فازت إيطاليا على النمسا في ميلانو في طريقها للتويج باللقب.

وفي هذا المونديال وعلى الرغم من ديكتاتورية القائد الإيطالي موسيليني المعروفة، ورغم حلقات المديح والترحيب الخاصة التي وجدها في المنصة الشرفية في روما، حين قدومه لحضور مباراة إيطاليا والولايات المتحدة في دور الـ16، إلا أن موسيليني رفض دخول الملعب دون شراء تذكرة حضور له ولولديه اللذين كانا بصحبته من شباك التذاكر الخاص بالجمهور.

من حسن حظ اللاعبين الإيطاليين، أن المباراة انتهت بفوزهم العريض 7ـ1.

كوتينيو يرشح نيمار وصلاح

يتوقع البرازيلي فيليب كوتينيو لاعب برشلونة أن يحل مواطنه نيمار نجم باريس سان جرمان، والمصري محمد صلاح، مهاجم ليڤربول محل الثنائي ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو خلال السنوات المقبلة. وسيطر ميسي ورونالدو نجما برشلونة وريال مدريد على الترتيب، على جائزة أفضل لاعب في العالم، خلال السنوات العشر الأخيرة، بواقع 5 جوائز لكل لاعب.

وقال كوتينيو لصحيفة «إكسبريس» البريطانية: «لقد سيطر رونالدو وميسي على جائزة أفضل لاعب في العالم لسنوات عديدة». وأضاف: «أعتقد أن الوقت أصبح مناسبا للاعبين آخرين، للصعود إلى هذه المكانة، وأن يصبحوا الأفضل على مستوى العالم». وواصل النجم البرازيلي: «بطولة كأس العالم لحظة مناسبة لجميع اللاعبين، ويجب اغتنام هذه الفرصة». وأردف: «محمد صلاح ونيمار لديهما فرصة كبيرة لإنهاء احتكار ميسي ورونالدو».

الواعد سيونغ في تشكيلة كوريا

كان اختيار لاعب وسط هيلاس فيرونا الايطالي، الشاب لي سيونغ-وو (20 عاما) المفاجأة الوحيدة في تشكيلة كوريا الجنوبية الرسمية للمشاركة في كأس العالم 2018.

واعلن المدرب شين تاي-يونغ أسماء اللاعبين الـ 23 قبيل توجه المنتخب الكوري الأحد الى النمسا في معسكر قبل الانتقال الى روسيا للعب ضمن المجموعة السادسة التي تضم ألمانيا حاملة اللقب والمكسيك والسويد. وفي زحمة الإصابات التي ألمت بلاعبي كوريا، يبقى مهاجم توتنهام سون هيونغ-مين نجم منتخب «محاربو تايغوك»، وسيحمل لاعب سوانسي سيتي كي سونغ-يونغ شارة القائد، في حين تم استبعاد لاعب كريستال بالاس لي تشونغ-يونغ مع ثلاثة لاعبين آخرين. ورغم الخسارة أمام البوسنة 1ـ3 الجمعة، اقتنع المدرب تاي-يونغ بأداء الشاب لي سيونغ-وو الذي خاض الاثنين أول مباراة دولية له، وذلك في فوز منتخب بلاده على هندوراس (2ـ0).

كاهيل يقود «الكنغر»

كسب الاسترالي المخضرم تيم كاهيل الرهان بالمشاركة في نهائيات كأس العالم بعدما تم اختياره من قبل المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك ضمن التشكيلة الرسمية لخوض المونديال.

وكشف فان مارفيك الاسماء الـ 23، مستبعدا أربعة لاعبين من التشكيلة الاولية، ومبقيا على المخضرم كاهيل (38 عاما) الذي كان مساهما رئيسيا في عبور بلاده الملحق الآسيوي على حساب سورية. وكاهيل هو الهداف التاريخي للكنغر (50 هدفا في 105 مباريات دولية)، وفي حال تمكن من التسجيل في مونديال روسيا سيدخل نادي اللاعبين القلائل الذين سجلوا في أربع نسخ «مونديالية»، وسينضم بالتالي الى «الملك» البرازيلي بيليه والالمانيين سيلر وكلوسه.

الخبير غوميز.. أمل بنما في تجربتها الأولى

هل ينجح رهان ساوثغيت على الشباب؟

يتمتع مدرب منتخب انجلترا غاريث ساوثغيت بمعظم آداب التصرف البريطانية والهدوء، الا انه يخفي خلف هذا المظهر الخارجي الساكن شخصية صلبة صنعت ثورة في المنتخب وضخت فيه روح الشباب. عين ساوثغيت (47 عاما) في منصبه بعد إقالة المدرب السابق سام ألاردايس في سبتمبر 2016، وعمل بجهد خلف الكواليس لتطبيق أسالبيه وابتكاراته، محافظا في الشكل وأمام الاعلام على سماته الهادئة.

الرجل الذي عرف بأنه أقرب الى «سيد لطيف»، استطاع من خلف ابتسامته المحببة كسر تقاليد وأعراف قائمة في منتخب «الأسود الثلاثة»، وإبعاد العديد من الأسماء، وفي مقدمها المهاجم واين روني والحارس جو هارت. ولم تمض أشهر على توليه مهامه، بداية في سبتمبر 2016 كبديل مؤقت لألاردايس وبعدها في نوفمبر بشكل دائم، حتى وجد ان الوقت قد حان لإبعاد «الفتى الذهبي» روني عن التشكيلة، في خطوة اعتبرت جريئة بحق «نجم» من طينة اللاعب السابق لمان يونايتد. ولم يخش ساوثغيت تحمل مسؤولية قرارات صارمة بحق النجوم. مصير روني كان مماثلا للاعب أرسنال جاك ويلشير والحارس هارت اللذين لم يستدعهما الى تشكيلة اللاعبين الـ 23 التي ستخوض غمار مونديال 2018. في روسيا، سيراهن ساوثغيت على لاعبين شبان من أمثال ماركوس راشفورد (مان يونايتد)، أرنولد (ليڤربول)، روبن لوفتوس تشيك (تشلسي) وغيرهم. يعكس المدرب النحيل في إدارته للمنتخب الباحث عن لقبه الأول الكبير منذ التتويج اليتيم في كأس العالم 1966 على أرضه، المسار الصعب الذي خبره كلاعب، لاسيما في نادي بداياته كريستال بالاس. ويدرك ساوثغيت انه سيكون تحت مجهر المتابعة من قبل المشجعين في روسيا، وهو تحد يقبل عليه بإصرار «أنا مصمم كما الجميع على ان أكون ناجحا وأريد ان أفوز، وأنا جاهز لتحدي الجميع».

من جهة اخرى، سيكون المدرب الكولومبي هرنان داريو غوميز على موعد مع مهمة اعتاد عليها في مسيرته، وهي قيادة منتخب الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم، الا انه سيكون في روسيا على موعد مع تحد مختلف: قيادة بنما في أول مشاركة لها في المونديال. ستكون نهائيات 2018 محطة جديدة في مسيرة حافلة للمدرب البالغ من العمر 62 عاما، بعد تجارب مع منتخبات كولومبيا، الاكوادور وغواتيمالا.

وبدأت مسيرة غومير التدريبية كمساعد لفرانسيسكو ماتورانا، في مهمة تخللتها قيادة كولومبيا الى كأس العالم مرتين توالیا في 1990 و1994. في 1995، تولى غوميز مقاليد الادارة الفنية للمنتخب، ونجح في إيصاله الى مونديال 1998 في فرنسا، حيث فشل في عبور الدور الأول.

ولدى تعيينه، قال غوميز «اليوم نبدأ المسار الذي سيحملنا الى روسيا 2018». في 18 يونيو عندما تخوض بنما مباراتها الأولى في المجموعة السابعة ضد بلجيكا، سيكون المدرب المخضرم قد وفى بوعده. واكتسب غوميز مكانة البطل القومي في بنما. وعلى رغم أن المنتخب الصغير ليس مرشحا لعبور الدور الأول في مجموعة تضم أيضا انجلترا وتونس، الا أن المدرب لا يخفي فرحته «أنا سعيد في بنما، الناس يظهرون عاطفة تجاهنا: يحبون ويحترمون المنتخب الوطني وما حققناه».